

البنوك الصينية تضخ 239 مليار دولار قروضاً جديدة في سبتمبر



ارتفعت القروض الجديدة التي تمنحها البنوك في الصين خلال الشهر الماضي بأكثر من المتوقع، كما تجاوز نمو المعروض النقدي توقعات المحللين.

وكشفت بيانات صادرة عن بنك الشعب الصيني، أمس الثلاثاء، أن البنوك في البلاد قدمت قروضاً جديدة بقيمة 1.69 تريليون يوان (238.98 مليار دولار) خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي مقارنة مع حجم القروض الممنوحة في الشهر السابق له والبالغة 1.21 تريليون يوان.

كانت توقعات المحللين تشير إلى أن القروض الجديدة للبنوك في الصين سوف ترتفع إلى 1.35 تريليون يوان خلال الشهر الماضي.

وبحسب البيانات، ارتفعت قروض الأسر - في الغالب قروض رهن عقاري - إلى 755 مليار يوان خلال شهر سبتمبر/أيلول مقارنة مع 653.8 مليار يوان مسجلة في أغسطس/آب السابق له.

في حين أن قروض الشركات صعدت إلى 1.01 تريليون يوان من 651.3 مليار يوان في غضون نفس الفترة المقارنة. وبالنسبة للمعروض النقدي الأوسع «إم 2»، نما بنسبة 8.4% خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي على أساس سنوي.

ورغم أن المعروض النقدي الأوسع لم يشهد تغييرات عن أرقام أغسطس/آب السابق له لكنه تجاوز توقعات المحللين البالغة زيادة 8.3%.

من جهة أخرى، تسارع معدل التضخم في الصين خلال الشهر الماضي لأعلى مستوى في 6 سنوات تقريباً، وسط ارتفاع أسعار لحوم الخنزير بنحو 70%.

وكشفت بيانات صادرة عن هيئة الإحصاءات الوطنية في الصين أمس الثلاثاء أن مؤشر أسعار المستهلكين زاد بنحو 3% خلال سبتمبر/أيلول الماضي، وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2013، ومقابل مستوى 2.8% في أغسطس/آب السابق له، أما توقعات المحللين فكانت قد أشارت إلى أن معدل التضخم لدى ثاني أكبر اقتصاد في العالم سيسجل مستوى 2.9% في الشهر الماضي.

وجاء ارتفاع معدل التضخم وسط قفزة في أسعار لحوم الخنزير حيث ارتفعت بنحو 69.3% على أساس سنوي في الشهر الماضي، ومقابل زيادة بنحو 46.7% في أغسطس/آب.

وأظهرت البيانات الإحصائية الرسمية في الصين نفوق نحو مليون خنزير منذ أول ظهور لحمى الخنازير في أغسطس/آب الماضي.

وتسببت حمى الخنازير في ارتفاع أسعار اللحوم الأخرى مثل اللحم البقري والدواجن وأسعار البيض بما يصل إلى 19%.

وفي سياق منفصل انخفضت أسعار المنتجين في الصين للشهر الخامس على التوالي، متأثرة بضعف الطلب وزيادة التوترات التجارية مع الولايات المتحدة، وكشفت البيانات أن أسعار المنتجين في الصين تراجعت بنحو 1.2% في سبتمبر/أيلول على أساس سنوي وهي أدنى وتيرة منذ يوليو/تموز 2016.